

# قصة إسلام الدكتور عبد الأحد داود الأشوري

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم. تسجيلات السلف الصالح للصوتيات والمرئيات والبرمجيات. تقدم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين. الحمد لله رب العالمين. الرحمن - [00:00:01](#)

الرحيم ما لك يوم الدين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين. وذريته واهل بيته - [00:00:31](#)

صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد. اما بعد فقد آآ انتهينا في مدارس آآ البشارات اه التوراتية بعثة نبينا صلى الله عليه واله وسلم الى اه استعراض اه سريع لكتاب افحام اليهود - [00:00:51](#)

وقصة اسلام السموأل ورؤياه النبي صلى الله عليه واله وسلم للامام المهدي آآ السموأل ابن يحيى المغربي المتوفى سنة سبعين وخمسمائة وهو اه سابقا الحبر شموئيل ابن يهوذا ابن ابوان - [00:01:11](#)

اه ما تبقى لنا مواضع يسيرة في الكتاب اه منها مثلا اه قول السموأل الاشارة الى اسمه صلى الله عليه واله وسلم في التوراة وذكر آآ ما جاء في التوراة من خطاب آآ ابراهيم عليه السلام. واما في اسماعيل فقد قبلت - [00:01:32](#)

دعائك ها انا قد باركت فيه واثمره واكثره جدا. آآ هذه العبارة المترجمة في التوراة العبرية آآ واثمره آآ واكثره بماء ماء فكلمة مأء ماء يقول آآ السموأل هذه الكلمة بماء ماء آآ اذا عددنا حساب حروفها بالجمل كان - [00:01:54](#)

اثنين وتسعين. آآ طبعا حساب الجمل هذا اسلوب من اساليب اليهود في الترميز آآ لبعض الالفاظ. هو من خصائص اليهود لكن نحن نلزمهم بما يعتقدونهم به. آآ فيه. فهم عندهم ان كلمة ماء ماء بحساب الجمل تساوي اثنين وتسعين - [00:02:24](#)

وهو نفس عدد حساب حروف اسم محمد صلى الله عليه واله وسلم فانه ايضا اثنان وتسعون وانما جعل ذلك في هذا الموضوع ملفزا لانه لو صرح به لبدلته اليهود او اسقطته من التوراة كما عملوا في - [00:02:44](#)

ذلك اه واخذ يعني ايه؟ يدافع عن اه التفسير بهذه الكلمة بانها اسم النبي صلى الله عليه واله وسلم ايضا اه استدل بما جاء في التوراة. قال ان الله تعالى من سيناء تجلى واشرق نوره - [00:03:04](#)

من سي عبر واطلع من جبال فاران ومعه ربوات القديسين وآآ هذه الاماكن الثلاثة آآ سبق الكلام عليها ايضا وآآ المعنى الذي يستنبط من هذه آآ النبوة. آآ آآ يقول هم يعلمون ان جبل سعير هو جبل الشراه الذي فيه بنو العيص الذين امنوا بعيسى عليه السلام. بل في هذا الجبل كان مقام - [00:03:27](#)

المسيح عليه السلام. ويعلمون ان سيناء هو جبل الطور. لكنهم لا يعلمون ان جبل ثاران هو جبل مكة آآ وفي الاشارة الى هذه الاماكن الثلاثة التي كانت مقام نبوة هؤلاء الانبياء ما يقتضي للعقلاء ان يبحثوا عن تأويله المؤدي - [00:03:55](#)

الى الامل باتباع مقالتهم. فاما الدليل الواضح من التوراة على ان جبال فاران او جبل الفاران هو جبل مكة فهو ان اسماعيل لما فارق اباه الخليل عليه السلام سكن اسماعيل في برية فران. ونطقت التوراة بذلك في آآ هذه العبارة واقام - [00:04:14](#)

اي اسماعيل في برية فران وانكحته امه امرأة من ارض مصر اذا ثبت في التوراة ان جبل الفهران هو مسكن لآل اسماعيل فاذا كانت التوراة قد اشارت الى نبوة تنزل على جبل فاران لزم ان تلك النبوة على ال اسماعيل الذين سكنوا - [00:04:34](#)

اسماعيل فيهم في جبال فرامل لانهم سكان فاران. وقد علم الناس قاطبة ان المشار اليه بالنبوة من ولد اسماعيل هو محمد صلى الله عليه وسلم. وانه بعث من مكة التي كان فيها مقام اسماعيل - [00:04:57](#)

فدل ذلك على ان جبال فهران هي جبال مكة وان التوراة اشارت في هذا الموضع الى نبوة المصطفى صلت صلوات الله وسلامه عليه وبشرت به الا ان اليهود لجهلهم وضلالهم لا يحسنون الجمع بين هاتين الايتين. بل يسلمون المقدمتين - [00:05:14](#)

ويجحدون النتيجة. يسلمون المقدمتين المقدمة الاولى واطلع من جبال ايران. والمقدمة الثانية ان جبال فاران هي بل مكة ويجحدون النتيجة وهي اثبات نبوة محمد صلى الله عليه وسلم لفرط جهلهم. فقد شهدت عليهم التوراة - [00:05:34](#)

بالفلاس من الفطنة والرأي. وذلك في قوله آآ في قول الله واصفا اياهم انهم لشعب عادم الرأي وليس فيهم فطانة آآ ثم مضى في مناظرة اليهود من آآ ابواب اخرى - [00:05:54](#)

اه وانتهى برسالة اه يعني اه بعثت الى السمؤال من اه عالم كبير من علماء اليهود. اه آآ يعني يحاولوا يشككوا في اسلامه. آآ على اي اساس دخل في هذا الدين؟ ورد السماء وقال ايضا على هذه الرسالة. هي رسالة مختصرة - [00:06:12](#)

لكن الفائدة فيها ايه؟ آآ ان هذا اليهودي الذي خاطبه يشككه ويدعوه الى العودة الى اليهودية. آآ وينتقد ما فعله باعتناق الاسلام اه انظر الى اه مقدمة الرسالة وهو يخاطب اه اه السمؤال اه تبين لنا مكانة السمؤال عند اليهود. فهو - [00:06:32](#)

اليهودي كتب له آآ هذه الرسالة. انتقال سيدنا الامام الحبر العالم الاوحد الرئيس مؤيد الدين شمس الاسلام اوحد العصر ملك الحكماء ادام الله تأييده وارى غم حسوده من الملة الاسرائيلية الى الملة الاسلامية - [00:06:52](#)

اما هوا واستحسان وعبث او بدليل وبرهان فاما الهوى والاستحسان والعبث فهو ما يقبح بمثله. ولا يليق لمن وصل الى درجته من العلم ولا سيما في الاعتقاد والدين وان قال انه بدليل وبرهان وبحث ونظر. فان كان هذا البحث والنظر بعقل حدث له فيما بعد. ربما حدث له عقل اخر - [00:07:16](#)

فيريه ان ما هو عليه الان باطل وان كان ذلك البحث بالعقل الاول فهلا كان ذلك البحث قبل ذلك الوقت ولعله لو ازداد في البحث والنظر لعلم ان الحق في غير المذهب الذي صار اليها. وان قال عرفت ان الحق في هذا الدين بالدليل - [00:07:42](#)

برهان قلنا باي طريقة. ثم انه لا يعلم احد ان مذهبنا اصح من سائر المذاهب الا اذا بحث واستقصى عن جميع المذاهب وتأمل جميع ما اصله اربابها وحججهم. فان هو ادعى ذلك فهو محال. لان عمره لا يفي - [00:08:03](#)

طلعت جميع ما اصله سائر اصحاب المذاهب والاديان ولعله لو سئل عن حقيقة دين المجوس والثانوية والبراهمة لما كان قيما بعلوم مذهبهم. وايضا فان الملة التي قد انتقلت اليها هي على مذاهب على مذاهب كثيرة - [00:08:23](#)

فالى ايها انتسب وايها اختار؟ فان كان الى الان غير منتسب الى احدها فهو الى الان غير مسلم. وان كان لقد رجح احد المذاهب فباي طريقة؟ ان ادعى البرهان استحالة ذلك لانه يلزم منه ان يكون قد اطلع على سائر كلام اصحاب - [00:08:43](#)

وابي حنيفة ومالك واحمد وان كان قد رجح احد المذاهب استحسانا وهوى وتقليدا فذلك مما لا يليق بالعلماء والحكماء. وحينئذ يرتفع عنهم الملك ورأي سيدنا الامام الاحمر في تأمل ذلك والاجابة عنه اعلى - [00:09:03](#)

اه طبعاً هي عبارة وحينئذ يرتفع عنه الملك اه يفهم منها من من خلال الجواب نفهم ان المراد منها انه يحرض السلطان المسلم على السمؤال كما سنفهم في الجواب. آآ رد السمؤال - [00:09:24](#)

وهو الذي وصفه هذا اليهودي بايه؟ انتقال سيدنا الامام الحبر العالم الاوحد الرئيس مؤيد الدين شمس في الاسلام او حد العصر ملك الحكماء الى اخره الجواب بسم الله الرحمن الرحيم - [00:09:40](#)

سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها. قل لله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم تأملت ما ذكره هذا المعترض السائل عما لا يعنيه - [00:09:58](#)

فليعلم ان الله هداني بالدليل الواضح. والحجة الثابتة من غير تقليد لمعلم او والد. فينزه نفسه عن التقليد بل انه اتبع الدليل. وسبق ان بين الاسبوع الماضي انه اهتدى للاسلام عن طريق التأمل في القرآن الكريم. والتأمل في - [00:10:19](#)

التوراة وآآ اهتدى لاحقية دين الاسلام منذ زمن بعيد لكنه كان يخشى آآ ان آآ يفجع اباه به لان اباه كان يحبه جدا ويبره كثيراً فمن اجل ذلك ابطأ في اعلان اسلامه. ثم اتت الرؤيا الى الرؤيان اللتين رأهما آآ فايد - [00:10:39](#)

وثبت تاهو لكنه اثبت انه لم ينتقل من اجل رؤية وانما عن دليل وتفكر وبحث يقول واما سؤاله عن وقت الازعان بالكلمة الاسلامية هل كان هل كان تاليا لاعتقادها او تخلل بينهما زمان؟ كانت - [00:10:59](#)

كلمة كانت هذه الكلمة فيه مضمرة غير مظهرة فهو ضرب من الفضول لان الاسلام مقبول عند الله وعند اهل الدين في اي الوقتين كان. في اي وقت ساسلم سيقبل الله توبتي - [00:11:20](#)

واما نسبته لتأخير اظهاره الى العتب فمن اين له ان تأخير الازعان والاشهار لم يكن لتوخي وقت او لمحاضرة عدو على ان نبراً الى الله من التضجيع. التضجيع يعني التقصير في اجابة الداعي الى الحق بعد معرفته. يشير الى ان الانسان بغض - [00:11:36](#)

النظر عن الوقت او الظروف او كذا متى ما لاح له الحق فانه يحمد منه ان يبادر الى الايمان به كما حصل من سحرة آآ فرعون اه مجرد ما ظهر له من حق ايه؟ امنوا به. اما اهل الباطل فيتفلسفون اذا لاح لهم الحق واضحا كما قال يعني - [00:11:57](#)

اه اه كما قال قوم اه نوح عليه السلام في سورة اه هود اه وما نراك اتبعك الا الذين هم بادي الرأي انت اول ما دعوتهم للتوحيد اجابوك يعني فهذه السرعة تدل ان هم تهوروا في الانتباه الدين الحق. في حين الانسان يمدح اذا لاح له الحق الموافق لفطرته - [00:12:17](#)

الادلة ويسارع في الانقيادي اليه ويفر الى الله سبحانه وتعالى اه اما هؤلاء فهم لابد يفلسفوا الامور ويعقدوها ويتنطعون ونحو ذلك يقول على انا نبراً الى الله من التضجيع في اجابة الداعي الى الحق بعد معرفته. ولكن عقيد ما كشف الله - [00:12:44](#)

للبصيرة وجاد بنور الهداية بادرت الى الانضمام الى زمرة الحق. مباشرة بدون تلكؤ واما قوله انه كما حدث له هذا عقلا ربما حدث له عقل اخر. يريه ان ما هو عليه باطل - [00:13:07](#)

فجوابه ان هذا تمثيل فاسد وكلام مختل. لان هذا الاعتراض انما يرد على من انتقل الى دين ببحث ونظر ثم انتقل عن الدين الثاني الى دين ثالث ببحث اخر ونظر اخر - [00:13:25](#)

لا على من نبذ المحالات التي حصلت في وهمه بالتلفق من الالباء في الطفولة. اشياء تلقاها تقليدا من الالباء في الطفولة. وانسا بها واعتادها من غير ان تصح عنده ببحث ونظر. ثم انه لما اتفق له اعمال الفكر والنظر - [00:13:41](#)

اداه العقل والادلة الصحيحة الى الحق. لان ذلك المهجور المتروك لم يؤديه اليه نظر فكيف يلزمه ما ذكر من الشبهة واما قوله هل بحث عن جميع المذاهب فانه لا حاجة لي الى ذلك. لان الحق في جهة واحدة وليس بمتعدد - [00:14:00](#)

لا يلزم الانسان اذا فتح الله عليه بالحق بادلة الفطرة وادلة العقل وادلة النقل آآ لا يحتاج الى ان يقول ادرس جميع انواع الباطل التي على ظهر الارض او الاديان. لان هذه لو اوتي عمر نوح عليه السلام لما كفى - [00:14:23](#)

ولذلك نرحب في القرآن الكريم دائما ما يعبر عن النور بلفظ المفرد. ما فيش في القرآن انوار النور والظلمات دائما جمع. فالباطل هو الذي يتعدد ولا ينتهي. فالانسان اذا انفق عمره في دراسة الباطل سيضيع عمره هدره. اما اذا لاح له الحق بالادلة فان هذا - [00:14:39](#)

اه يعفيه من تحري دراسة يعني الباطل اه كله يقول واما قوله بل بحث عن جميع المذاهب فانه لا حاجة لي الى ذلك لان الحق في جهة واحدة ليس بمتعدد - [00:14:59](#)

فلما قادني الدليل الى المذهب الحق لزم من صحته بطلان سائر المذاهب المخالفة له من غير حاجة الى الاطلاع على جميع ما حرره اربابها واما قوله لو بحث لو بحث لعلم ان الحق في غير ما هو عليه فهو محال. لان الحق لا يتعدد - [00:15:15](#)

واما سؤاله عن ما الطريق الذي صحت به عندي دعوة المصطفى صلى الله عليه واله وسلم فان شهادة هذه الامم العظيمة نبوتي مع المعجز الاعظم الذي لم يبار فيه. وهو فصاحة القرآن دلني على ذلك. واكد ذلك اشارات - [00:15:39](#)

فهمتها من التوراة دلت عليه الا ان الاول هو الاصل في الدلالة. وهو اعجاز القرآن آآ الكريم شهادة هذه الامم العظيمة بنبوته صلى الله عليه وسلم. واما سؤاله عن المذهب الاسلامي الذي انتسبت اليه وما زعم - [00:15:59](#)

انه يلزمي من من مطالعة جميع مذاهب الائمة فهو شبهة لا تلزمي. وسؤال عما لا يعنيه. الا ان عنه هو الجواب الاول بعينه. وهو ان الدليل قادني الى مذهب اعتقد بصحته - [00:16:19](#)

فلا حاجة لي الى تصفح غيره. لان الحق غير متعدد في المذاهب كما انه غير متعدد في الملة. يعني حتى في المذاهب الفقهية واحد لا

يتعدى على ان الاختلاف بين ائمة المسلمين انما هو في توابع وصغائر لا في اصل العقيدة - [00:16:37](#)

ان اهل السنة والجماعة او او اهل الاسلام كلهم يجتمعون على عقيدة واحدة. اما المذاهب الفقهية فهذه مذاهب بخلاف في مسائل

الايه العملية لا تؤثر في الاعتقاد. على ان الاختلاف بين الائمة المسلمين انما هو في توابع وصغائر لا في اصل - [00:16:57](#)

بحيث يكفر بعضهم بعضا. اعني اصحاب الشافعي وابي حنيفة ومالك واحمد. رضي الله عنهم دون اصحاب البدعة على ان هذا السائل

عما لا يعنيه اذا قام هذا المقام فسبيله ان يقوي ما هدمت من حجج اليهود - [00:17:17](#)

تشاغل بنصرتهم عن السؤال عما لا يعنيه. لاني قد اظهرت فساد اعتقادهم وتناقض ما عندهم في الافحام. وهو هذا الكتاب فذلك اولي

من الاخلاذ الى شبهة الزنادقة. يعني بيقول له او اولي بك ان تشتغل بالتدارس كتابي والاستفادة من ما فيه. لعلك تهتدي - [00:17:38](#)

مش ان انت تقعد تجيب شبه الايه الزنادقة فذلك اولي من الاخلاذ الى شبهة الزنادقة وهذا يعني وهذا يانات المتفلسفة الكفار الذين

يجب قتلهم في الملة التي فارقتها والملة التي هداني الله اليها - [00:17:58](#)

واما ما ختم به كلامه اللي هي استعداد السلطان على السمواً فهذا امر مرفوع على الحقيقة. الا ان الملوك والسلطين جرت عادتهم

ان يخصوا كل واحد بما يروونه له اهلا - [00:18:16](#)

دراسة للمراتب من تناول غير الاكفان. يريد ان يقول اني استحق هذه المنزلة التي يريني اياها السلطان. آآ فلا تحاول ان ايه ان اه

تستعديه اه علي. لولا اني اهل لهذا التقريب لما قربني اه السلطان - [00:18:34](#)

يقول والحسد لا يزيد اهله الا خمولا. واذا خفيت على الغبي فعاذر الا تراني مقلة عمياء والسلام تم الجواب. هذا الاستعراض ده عابر آآ

كتاب افحام اليهود للسمواً الحقيقة الكتب في الذات - [00:18:52](#)

يعني اسلام اليهودي تتحول كثير من علماء اليهود الى الاسلام هو في هناك عدة كتب الحقيقة لكن المتاح الان آآ هذا الكتاب ثم كتاب

اخر الحسام ممدود بالرد على اليهود. هذا كتاب تأليف عبد الحق الاسلامي المغربي وهو من احبار اليهود بسبته الذين من الله -

[00:19:13](#)

تعالى عليهم بالاسلام آآ صاحب الحسام الممدود آآ يشترك مع الامام ابن حزم رحمه الله تعالى آآ طريقة مناظرته لليهود لانه استعمل

نفس السلاح في مواجهة اليهود اذ عمد كل منهما الى ادانة اليهود من افواههم واقامة الحجة عليهم - [00:19:33](#)

الادلة القاطعة والبراهين الساطعة على فساد اعتقادهم. وتبقى ميزة الحسام الممدود في كون صاحبه من علماء اهل الكتاب ثم اسلم

فهو اخبر في جدال قومه واجدى من غيره في اظهار الحجة على آآ خصومه - [00:19:57](#)

لا شك في ان عقلاء الديانات السابقة للاسلام ينظرون بعيون جادة الى آآ نور الاسلام آآ الذي يعني آآ اه اه يعني يهدي الانسان الى اه

الحق وهم في قرارة انفسهم يجدون في الخطاب الاسلامي ملاذا لنفوسهم التواقفة الى التماس الخير - [00:20:16](#)

وهم يعلمون علم اليقين ان هذا الخطاب كفيل باخراجهم مما هم فيه من الشك والريب الى ما فيه الخير والامن والامان. انهم

يدرسون الاسلام ويرون كيف انه يحثهم ويشجعهم على المبادرة والاخذ باسباب التغيير وذلك بشتى الطرق والاساليب. منها -

[00:20:41](#)

على سبيل المثال تذكيرهم بصفات النبي صلى الله عليه واله وسلم في كتبه. تانيا تذكير القرآن الكريم لهم بقصص الانبياء السابقين

عليهم آآ السلام ومدحه لهم ثالثا ذكر القرآن الكريم بالتفصيل لحقيقة عيسى عليه السلام والقول الفصل فيه وانه بشر. رابعا صفاء

العقيدة الاسلامية - [00:21:01](#)

وخلوها من الشرك والوثنية والاحاد. خامسا سماحة الاسلام في تعامله مع اهل الكتاب وغيرهم. سادسا في الشريعة الاسلامية

وانسجامها مع الواقع البشري والفطرة السليمة. ثامنا عدم وجود واسطة بين الخلق والخالق سبحانه - [00:21:27](#)

وتعالى. ثامنا دعوة الاسلام الى تحرر الشعوب المقهورة وازالة الظلم عن الناس. فهذه اهمية اه مقارنة الاديان والمنصفون يعرفون انها

الطريق السليم لمعرفة الحق وتمييزه عن الباطل اه ثم ندلف الى - [00:21:47](#)

التنبيه على قضية حساب الجمل. آآ حساب الجمل هو وضع حرف لكل آآ وضع رقم لكل حرف من حروف الهجاء. الالف مثلا بواحد

الباء باثنين وهكذا آآ يعني الى وسبق ان تكلمنا بالتفصيل في موضوع - [00:22:10](#)

العبث بأشرف الساعة في موضوع حساب الجمل. هي الطريقة اتبعها اليهود في تفسير نصوصهم الدينية ولا اصل لها في الشريعة الاسلامية. ولم يعتمد عليها العلماء المسلمون فهذا ليس من منهجنا لكن آآ الشريعة الاسلامية لا يجوز استعمال حساب الجمل -

[00:22:28](#)

آآ اما اعتماد عبد الحق الاسلامي اليهودي سابقا على هذا الاسلوب فهو من باب اقامة الحجة على اليهود بالزامهم بما يعتقدونه فهو يلزمهم بما آآ يلتزمون آآ به. نعم هنا ندف مباشرة الى مقدمة الكتاب الذي افه هذا الحبل آآ اليهودي آآ جاء في اول المخطوطة آآ بسم

الله الرحمن الرحيم - [00:22:48](#)

صلى الله على سيدنا ومولانا محمد واله وصحبه وسلم. هذه ورقات الفهامة ناصر الشريعة المحمدية الشيخ الحبر الهمام ابي محمد عبدالحق الاسلامي رحمه الله يقول المؤلف الحمد لله المحمود بكل لسانه المعبود في كل زمان الذي سدد فارشد الى الايمان -

[00:23:17](#)

الاسلام واطلق بتوحيده وتمجيده السنة الانام واطراف البنان. والصلاة والسلام التامان الاكلمان على سيدنا ونبينا ومولانا محمد الاتي بالهدى والايمان. والايات الواضحة في البيان. الناسخ بدينه القويم كل الاديان والرضا عن اله واصحابه الابرار وعن التابعين لهم

باحسان. اما بعد حمدا لله تعالى وترديدا للصلاة على - [00:23:43](#)

سيدنا ومولانا محمد يتكرر ويتوالى. فيقول العبد المعترف بما اتاه مولاه. المغترف من فيض نعماه هو رحمان عبد الحق الاسلامي وفقه الله وسدده وهده وارشده ان الله تعالى وله الحكمة فيما قدر وقضى كان اطلعتني منذ ست عشرة سنة على الحق الذي لا يشك

فيه عاقل ولا - [00:24:13](#)

فيه الا اهل الباطل. وهو الايمان بسيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وسلم والاقتران به في جميع الاحكام. وكان من حكمته ان قدر علي بكتمانه واخفائه. وعدم افشائه وابدائه. انه اسلم ثم اخفى - [00:24:40](#)

ايمانه الى ان وفقني الله والهمني ونهني وفهمني ان هذا القدر لا يكفيني ولا يخلصني. انه يسلم في السر بل الواجب علي في ذلك اذاعة توحيدية والنطق بتنزيهه وتمجيده واشاعة الايمان برسوله محمد صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:00](#)

فبادرت الى ما يجيرني من العذاب الاليم. ويقربني من جنات النعيم. فقلت معلنا بكلمات التوحيد. نوى ثقة بالتنزيه والتمجيد اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اسلم - [00:25:26](#)

على يدي بحمد الله تعالى جميع اهلي وولدي. وكل من ثبتت له السعادة ممن كان يلازمي. وكل ذلك امطاف من الله سبقت ورحمة منه قد عمت وشملت ورأفة سدوت عبيده الى طريق هداة وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله. فله الحمد وله الخلق والامر - [00:25:46](#)

بيده الخير والشر والنفع والضر يظل من يشاء ويهدي من يشاء لا يسأل عما يفعل وهم يسألون ولما قدر الله تعالى بما من به علي من الاسلام والدخول في دين خير خلقه عليه السلام. اشار علي بعض - [00:26:12](#)

طلبة مدينة سبتة اعزهم الله تعالى وحرسها وهي بلدة مشهورة في آآ المغرب ان اؤلف جزءا في بيان ما عليه اليهود لعنهم الله تعالى. من الضلالة والكفر الشنيع والشرك بالله البشع - [00:26:32](#)

وما هم يعتقدونه من الكذب المحض من انكار نبوة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه واله وسلم فيكون ان شاء الله تعالى ما حيا لاعتقادهم محمدا لاثار مبادئهم. واني استعنت بالله تعالى الذي لا اله الا هو - [00:26:52](#)

على ما اشير به علي مع قصد التقرب الى الله تعالى. مستدلا بالادلة الساطعة والبراهين القاطعة مما يدل على فساد عقولهم ويؤذن بجرأتهم وعدم ادبهم في مقولهم. واقتصر على ما في كتبهم مما لا يسعهم انكار - [00:27:12](#)

ولا النزاع فيه بوجه ولا بحال. ليكون انكأ لهم وابغ في الحجة عليهم. واحرى في الاستدلال. وجعلت ما في مرات بزعمهم او في غيرها من كتبهم وتواليهم من النصوص العبرانية مكتوبا بالاحمر وشرحها بالمداد الاكحل - [00:27:32](#)

على حسب تفسير فرمانهم وشرح علمائهم. واني لاستغفر الله من حكاية كفرهم وبشاعة نظرهم وبنيتة على الاجازة والاختصار من

غير بسط ولا اكثر. وسميته بالحسام الممدود بالرد على اليهود. وها انا اشرع فيما به وعدت وبالله استعين وهو الموفق المعين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم - [00:27:52](#)

فنقول ان الكلام ينحصر معهم في خمسة ابواب. الباب الاول في تقرير المواضع في كتبهم. الدالة على صحة نبوة سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم وانه مرسل لكافة الخلق - [00:28:22](#)

الباب الثاني في نسك شريعته لجميع الشرائع. الباب الثالث في وقوعهم في الانبياء والمرسلين عليهم السلام وملوكهم ومن ليس ليس منهم الباب الرابع فيما في توراتهم المبدلة من الشرك والتجسيم والتبديل والتغيير مما تغلق منه - [00:28:40](#) ويتنزه عنه الواحد الاحد الفرد الصمد الرحيم الرحمن. الباب الخامس فيما في كتبهم من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم في صلواتهم من اسرار معجزاته واياته وامرائه ثم آآ شرع في الباب الاول آآ وهو في تقرير المواضع الدالة على صحة نبوة سيدنا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:29:00](#)

يقول اعلم وفقني الله واياك ان اليهود لعنهم الله انكروا نبوة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. وبالغوا في ذلك كل المبالغة جدا منهم وطغيانا والكفران. وانه صلى الله عليه وسلم لثابت عندهم في كتبهم. راسخ في دواوينهم ومن يضل - [00:29:28](#) الله فما له من هاد ونحن نستعين بالله في الرد عليهم وبطلان ما يعتقدونه بما يوافقون عليه بل ولا يقدرين على انكاره. وانا ارميهم باحجارهم واستخرج ذلك من كتبهم المنزلة بزعمهم وعددها اربعة وعشرون كتابا - [00:29:52](#) اه بدأ يشرع في ذكر بعض كتبهم ونصوصهم في هذه القضية. اه وطبعا الحقيقة الكلام آآ يعني جيد جدا لكن يطول الكلام فيه جدا. آآ وانما اردنا آآ مجرد الايه؟ آآ يعني ذكر امثلة يعني من ذلك - [00:30:15](#)

وبعضها مما يعني اه ذكرناه اه في كتاب افحام اليهود ومنها مواضع اخرى لكن طبعا انسة لان الكتاب عايز يدرس كله على بعضه طبعا ولكن على سبيل الاختصار نتجاوز عن هذه الفصول ونتقل الى الباب الخامس بما في توراتهم وسائر كتبهم - [00:30:35](#) من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم. يقول اعلموا رحمكم الله ان النبي صلى الله عليه وسلم معظم في صلواتهم اسلم كان يصلي نبي الله لمياء عليه السلام واصحابه. حيث كانوا ثقاف ابخت نصر - [00:30:56](#)

اه وكانوا يتشفعون بالنبي صلى الله عليه واله وسلم واليهود لعنهم الله اتخذوا تلك الصلاة في يوم السبت ويوم الاعياد الا انهم لا يوقفون بذلك. فصل يتبين فيه ما في كتبهم من حديث - [00:31:12](#) اسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم ونصهم في ذلك ورأيت عند ساحر ابل سحائب السماء كابن ادم طالع محمد هو ووصل الى الرب الالهي وبين يديه تقرب يقول معنى ذلك ان النبي دنيا عليه السلام رأى في وحيه ليلة الاسراء بنبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ويدل على اسمه صلى الله عليه وسلم - [00:31:30](#)

قواعد اذ عدده كعدد محمد صلى الله عليه وسلم. ثم قال دانيال ولمحمد تعطى العزة والمملكة وكثرة الامم والشعب. والالسن لدينه يرجعون. ودينه ثابت لا يزول وورئاسة امته لا تفسد ولا تحول - [00:31:56](#)

فصل اتنين يدل على ان ارمي النبي عليه السلام اخبر بسيد المرسلين نبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وعلى الانبياء اجمعين انه يسرى به. آآ والنص شرحه وتكون الجلال معه. والابتهاج من صميم فؤاده. وبقره - [00:32:18](#) ردنا للحق ومحمد اشع قلبه للتقريب الى ان يقول الرب بما معناه ان النبي صلى الله عليه وسلم زاد على جميع الانبياء في الجلالة والرفعة والمقدار. لانه ليس فيهم من وصل الى العرش سواه - [00:32:38](#)

ادي اشارة الى المعراج كذلك اثبت هنا ان عزيزا عليه السلام آآ انبا ان سيد المرسلين وخاتم النبيين سيدنا سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم يبعث في اخر الزمان ويسمى بالنبي المعهود. شرح النص في التوراة آآ - [00:32:58](#) جاءنا باعث رسولي ينقي الطريق بين يديه. وفي غفلة يأتي الى مكة. السيد الذي انتم طالبون. محمد الذي يأمر بالخمسة صلوات. الذي انتم له محبون. ها هو لا ياتي. قال الله - [00:33:24](#)

رب الجيوش ومعنى ذلك ان الله تعالى يبعث الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم وانه يلقي الطريق وينقي الكفر ويدل على ذلك

لقوله في غفلة يأتي الى مكة ايضا اه نص صلاتهم المرتبة عندهم في السبت والاعياد وفيها تعظيم اه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
[00:33:44](#) -

آآ السيد على جميع المخلوقين هو محمد قد باركه في فم كل مخلوق طبعاً هو ينقل من التوراة في زمنه في زمنه آآ لكن مع مرور  
الزمن هم يعني ايه يحرفون امثال هذه العبارات لكن هي من التوراة التي في يده وهو حفر من احبارهم وعالم من علماء -

[00:34:07](#)

وينظروهم ويفحهم ما لو لم تكن هذه العبارات موجودة في التوراة التي بين ايديهم لكانوا كذبوه آآ يقول السيد على جميع  
المخلوقين هو محمد صلى الله عليه وسلم. طبعاً هذا واضح في قوله عليه الصلاة والسلام آآ يعني انا - [00:34:30](#)

ولدي ادبا ولا فخر عليه الصلاة والسلام قد باركه في فم كل مخلوق. وذلك ان من يسمع اسمه الشريف يصلي ويسلم ويبارك عليه  
صلى الله عليه واله وسلم ومما في صلاتهم ان الشمس والقمر يمدحان احمد - [00:34:46](#)

صلى الله عليه واله وسلم آآ وفي نص النص يقول ما اجود الانوار التي خلق ربنا يضيئون ويمدحون احمد هذا في صلاتهم المفروضة  
عليهم. فانظر لما هم فيه هؤلاء الكفرة من الجحد - [00:35:06](#)

ومما وقع في كتاب اشعياء عليه السلام انه قال البركة بركة محمد ها؟ الى اخره فهذه اعزكم الله ادلة واضحة وتنبهات صحيحة  
مختصرة على حسب الوسع والقدرة والتيسير فان وجد في سرد معانيها فتور او الف في فيها قصور فعذري واضح لاربعين سنة تقدمت

في البطالة من عمري - [00:35:31](#)

اه واني اتيت بهذا الباب اخرا اتمت به الكتاب يعني. للتبرك بذكر سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ليكون هو المبدأ  
والمنتهى. ولان المقصود الاعظم من هذا التأليف الاعز انما هو بيان جدهم للنبي صلى الله عليه وسلم. وانه لثاب - [00:36:00](#)

في كتبهم فكان المد به اولاً واولى واوجب. والختم به اخرا اشكل وانسب وختم الكتاب اه بالصلاة على النبي صلى الله عليه واله اه  
وسلم الى اخر الكتاب فيعني اللي دخل استعراض عابر لان طبعاً الكتاب الحسام الممدود بالرد على اليهود - [00:36:22](#)

طبعاً هنا ايضا آآ وثائق اخرى مهمة في غاية الاهمية وهي التوراة السامرية. نفس التوراة للحرف مترجمة. آآ التوراة السابرية المعروفة  
آآ اه ترجمة الكاهن السامري ابو الحسن اسحاق السوري - [00:36:48](#)

ونشرها الدكتور احمد حجازي السقا. فطبعاً يعني احنا اذا قرأنا منها سنجد النصوص التي تكلمنا عنها بحروفها موجودة وباعدادها  
خاصة وان في نهاية التوراة السامرية آآ اثبت الدكتور السقا آآ دلالة نصوص نبوءات التوراة السامري على ثبوت نبوة محمد صلى الله

عليه وسلم. وذكر النصوص من نفس هذه الثورات آآ السامرية - [00:37:04](#)

اه يعني اه في اثبات بعثة النبي صلى الله عليه وسلم ايضا هي مجرد اشارة لان برضو الموضوع سيطول لندرس كتاباً كبيراً مثل هذا  
بعد ذلك نعود لما كنا بصده من مدارس الرسل والرسالات وقد توسعنا شيئاً ما في بشارات الانجيل لانه لم يسبق من قبل ان -

[00:37:35](#)

اه اعطيناها يعني هذا التفصيل يقول للدكتور الاشقر حفظ الله تعالى المطلب الثالث بشارات من الانجيل يقول وفي انجيل متى  
الاصحاح الحادي عشر عدد اربعناشر وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان يأتي من - [00:38:01](#)

له اذنان للسمع فليسمع اه طبعاً واضح هنا ان المسيح يخبر عن نبي يأتي بعده. وان اردتم ان تقبلوا فهذا هو ايليا المزمع ان ياتي من  
له اذنان للسمع فليسمع - [00:38:22](#)

يقول وقد اخبرنا الرسول صلى الله عليه وسلم انه ليس بينه وبين عيسى نبي فيكون الياء الذي بشر به عيسى هو محمداً صلى الله  
الله عليه وسلم. وايليا بحساب الجمل الذي اغرمت به يهود يساوي محمداً - [00:38:40](#)

وفي انجيل يوحنا اصحاح الرابع عشر عدد الخامس عشر ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي هذا الكلام قاله المسيح في اللحظات  
الاخيرة من وجوده على الارض قبل ان يرفع الى السماء - [00:38:57](#)

ان كنتم تحبونني فاحفظوا وصاياي. وانا اطلب من الاب فيعطيك معزيا اخر. ليملك معكم الى الابد وفي اللغات الاجنبية فيعطيك

بارك ليتوس ليحك معكم الى الابد. آآ والمعنى الحرفي لكلمة اليونانية هو - [00:39:12](#)

احمد وهو من اسماء الرسول صلى الله عليه واله وسلم. كما قلنا من قبل هم لما ترجموا من العبرية الى اليونانية ترجموا كلمة احمد بمعناها. لكن اذا رجعت لخبراء اللغة اليونانية القديمة سيقول لك ان كلمة بارك ليتوس - [00:39:33](#)

اه اصلها العبري احمد صيغة افعل تفضيل من مادة حمد وفي اصحاب يوحنا الخامس عشر عدد ستة وعشرين. ومتى جاء المعزي؟  
اللي هي اصل المعزي دي ترجمة كلمة باركليتوس هم حاولوا بعد كده ايه يشيلوا كلمة تركيز يقولوا المعزي والروح القدس ومش

عارف آآ اشياء ليبعدوا عنها عن معناها الاصل - [00:39:52](#)

واذا ومتى جاء المعزي الذي ارسله انا اليكم من الاب روح الحق. الذي من عند الاب يثبت فهو يشهد لي ويشهد لي لان النبي محمدا صلى الله عليه وسلم شهد للمسيح بالنبوة والرسالة - [00:40:20](#)

وطبعا يعني يكفي ان ان اليهود ان النصارى واليهود لا ليس عندهم اسناد لاثبات بعثة المسيح وبعثة موسى عليهم السلام الا من خلال الاسلام يعني لو تحدينا النصارى ان يأتونا باسناد مسلسل متصل الى المسيح لما وجد شخص واحد يحمل اسناد آآ الى المسيح عليه السلام - [00:40:38](#)

لكن في الاسلام تعرفون قيمة الاسناد. وتواتر القرآن الكريم وآآ احوال السنة ونحو ذلك. فيعني آآ اصل القرآن والسنة او الاسلام هو

الذي يثبت الايه؟ وجوه نبوة موسى وعيسى. اما كتبهم فلا تصلح لذلك لما تراها من التغيير والانقطاع السند. آآ - [00:41:02](#)

يعني اه بينها فهو يشهد لي فيشهد لي لان الرسول عليه الصلاة والسلام شهد للمسيح بانه نبي مرسل وروح الحق بناية عن الرسول

محمد صلى الله عليه وسلم. والمعاني الواردة في هذه الترجمة الحديثة ليست دقيقة لان اصلها باليونانية - [00:41:22](#)

وهي اللغة التي ترجمت منها هذه الانجيل. مكتوبة هيركليتوس. وفي التراجم العربية المطبوعة سنة الف تمنية واحد وعشرين والف

تمنية واحد وثلاثين والف تمنية اربعة واربعين. اه في لندن تجد كلمة بيكتبها ايه؟ فراقليد. فرق - [00:41:41](#)

لان البي ثقيلة بتترجم ساعات فهم وهي اقرب الى العبارة اليونانية المشار اليها. اما ترجمتها في الطبقات الحديثة الى المعزي او

المحامي فهو من التحريف الذي ذم الله اهل الكتاب به. يحرفون الكلمة عن مواضعه. ويلاحظ ان هناك - [00:42:00](#)

جملة ساقطة قبل الجملة الواردة في عدد ستة وعشرين من هذا الاصحاح سقطت من الطبقات الحديثة. الطبقات شالو منها الجزء ده.

ها لكنها واردة صراحة في الطبقات القديمة للانجيل. نص هذه الجملة المحذوفة - [00:42:24](#)

فلو قد جاء المنحنى الذي يرسله الله اليكم ومعنى الملحمة الحرفي باللغة السيربانية محمد صلى الله عليه واله وسلم ثم يذكر

بشارات اخرى من الانجيل. لقد جاء في انجيل متى في الاصحاح الحادي والعشرين. النص اتنين واربعين قال لهم - [00:42:44](#)

اما قرأتم قط في الكتب الحجر الذي رفضه البنائون هو ذا قد صار رأس الزاوية. من قبل الرب كان هذا هو عجيب كن في اعيننا.

لذلك اقول لكم ان ملكوت الله ينزع منكم ويعطى لامة تعمل اثمارة. ومن سقط على - [00:43:08](#)

هذا الحجر يتردد ومن سقط هو عليه يسحقه وهذا الحجر انما هو سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. فقد جاء في صحيح البخاري

ومسلم عن ابي هريرة وجابر رضي الله تعالى - [00:43:32](#)

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مثلي ومثل الانبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فاحسنه الا موضع لبنة من زاوية

فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له او ويعجبون له. ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة؟ قال فانا اللبنة وانا - [00:43:49](#)

خاتم النبيين صلى الله عليه واله وسلم. قال ابن القيم وتأمل قول المسيح في البشارة الاخرى الم تر الى الحجر الذي اخره البنائون

كملوا البناء كله وباقي حجر واحد صار رأسا للزاوية - [00:44:13](#)

كيف تجده مطابقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء قبلي. كمثل رجل بنى دارا فاكمله واتمها الا موضع لبنة منها.

فجعل الناس يطوفون بها ويعجبون منها ويقولون هلا وضعت تلك اللبنة - [00:44:32](#)

فكنت انا تلك اللبنة صلى الله عليه واله وسلم وتأمل قول المسيح في هذه البشارة ان ذلك عجيب في اعيننا. الا يطابق قول الرسول

عليه السلام؟ فجعل الناس يطوفون بها ويعجبون منها. آآ يقول المسيح ان ذلك - [00:44:52](#)

عجيب في اعيننا ونتأمل قوله فيها ايضا ان ملكوت الله سيؤخذ منكم من بني اسرائيل ان ملكوت الله النبوة سوف تتحول الى فرع اخر وهو فرع اسماعيل. نبوة محمد صلى الله عليه وسلم - [00:45:11](#)

ان ملكوت الله سيؤخذ منكم ويدفع الى اخر كيف تجده مطابقا لقوله تعالى ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي الصالحون وقوله تعالى وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض الى اخر الاية - [00:45:28](#)

ونحو هذا النص ما جاء في انجيل متى في الاصحاح الثامن واقول لكم ان كثيرين سيأتون من المشارق والمغرب. ويتكثرون مع ابراهيم واسحاق ويعقوب في ملكوت السموات يعني هو يخاطب بني اسرائيل وهؤلاء انبياء بني اسرائيل. فطبعاً هنا آ آ اشارة الى هذه الامة التي سوف تأتي - [00:45:52](#)

فهذا يطابق قول الله تبارك وتعالى ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسب اولئك رفيقا. ووصف اهل الجنة بانهم يتكثرون على الارائك. فهم يتكثرون مع هؤلاء الانبياء. ويتكثرون مع ابراهيم - [00:46:18](#)

واسحاق ويعقوب في ملكوت السموات في الجنة واما بنو الملكوت يعني اه الاخرون فيطرحون الى الظلمة الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الاسنان وهذه بشارة تشير الى ظهور امة الاسلام التي تأتي من المشارق والمغرب. وتكون مرضية عند الله مع الذين انعم الله عليهم - [00:46:38](#)

من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا جاء في الفارق اه اه والفارق هو كتاب يعني الفه ايضا رجل اسلم اه من اهل الكتاب. ايها المسيحي اذا انصفت تحكم بان هؤلاء الذين سيأتون من مشارق الارض ومغربها هم الامة المحمدية. لانكم مخاطبون حاضرون اذ ذاك - [00:47:06](#)

سلام الله عليه يخبر عن قوم سيأتون في مستقبل الزمن وقد اخرجكم بقوله واما بنو الملكوت فيطرحون الى الظلم الخارجية هناك يكون البكاء وصرير الاسنان ونحو ذلك ما جاء في انجيل يوحنا في الاصحاح الرابع. بالنص من عشرين الى اربعة وعشرين. قال لها يسوع يا امرأة صدقيني انه - [00:47:35](#)

تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم تسجدون لله. هم اختلفوا في القبلة المرأة تسأله هل نحن على حق ام لدينا؟ الذين يستقبلون الجبل ام الذين يستقبلون اورشليم القدس - [00:48:00](#)

اه فرد عليها المسيح يا امرأة تصدقيني. انه تأتي ساعة لا في هذا الجبل ولا في اورشليم يسجدون لله ولا شك ان هذا يشير الى ظهور الدين الجديد وانه سيتحول مركزه عن اورشليم ويشير الى تحول القبلة من بيت المقدس - [00:48:17](#)

الى الكعبة المعظمة قبلة اصحاب الدين الجديد ويصدقه قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في السماء. فلنولينك رضاه فولي وجهك شطر المسجد الحرام. وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرة. وان الذين اتوا الكتاب ليعلم - [00:48:36](#)

انه الحق من ربهم بمثل هذه البشريات. وما الله بغافل عما يعملون فقد كان المسلمون اول الامر يتجهون في صلاتهم الى بيت المقدس. ثم نزلت الاية بوجوب توجههم الى بيت الله الحرام في مكة - [00:48:56](#)

المكرمة اما في انجيل لوقا فقد ذكر صاحب كتاب الانجيل والصليب. آ آ هذا هو كتاب الانجيل والصليب عري بالان آ آ والحقيقة المؤلف شخصية عجيبة جدا يعني برضو مش هنقدر نفصل كثير عشان ما نخرجش عن الموضوع - [00:49:14](#)

آ المؤلف هو الاب عبدالأحد داود الاشوري العراقي. هذا احد كتبه الانجيل ويعني الصليب فنختصر بقدر المستطاع في التعريف اولا بهذا العالم عالم كبير جدا من علماء النصارى اسمه ديفيد بنجامين الكلداني - [00:49:38](#)

كان قسيسا للروم من طائفة الكلدان. وبعد اسلامه تسمى بعبدالاحد داود ولد سنة الف تمنمية ثمانية وستين في روميا من بلاد فارس وتلقى تعليمه الابتدائي في تلك المدينة آ آ وبين عامي الف تمنمية ستة وثمانين الى الف تمنمية تسعة وثمانين كان احد موظفي التعليم في ارسالية اساقفة كانتر بيرى المبعوثة الى - [00:50:05](#)

في بلدته في عام الف تمنمية اثنين وتسعين ارسل الى روما حيث تلقى تدريبا منتظما في الدراسات الفلسفية في كلية وفي عام الف

تمنمية خمسة وتسعين تم ترسيمه كاهنا وفي هذه الفترة شارك في كتابة سلسلة من المقالات التي تم نشرها في بعض الصحف

المتخصصة - [00:50:31](#)

وبعد عودته من روما توقف في اسطنبول سنة الف تمنمية خمسة وتسعين واسهم في كتابة ونشر بعض المقالات عن الكنائس الشرقية بالصحف اليومية الانجليزية والفرنسية لم يمكث طويلا في اسطنبول بل عاد في نفس العام الى بلده. وانضم الى ارسالية لازاريس

الفرنسية ونشر لأول مرة في تاريخ - [00:50:59](#)

سريع منشورات فصلية دورية باللغة السريانية. وبعد ذلك بعامين انتدب من قبل اثنين من رؤساء اساقفة الطائفة الكلدانية في بلده لتمثيل الكاثوليك الشرقيين في مؤتمر القربان المقدس الذي عقد في مدينة باريق في فرنسا. في عام الف تمنمية ثمانية وتسعين عاد

الى قريته دجالة. وافتتح مدرسة بالمجان - [00:51:21](#)

عام الف تمنمية تسعة وتسعين ارسلته السلطات الكنسية الى سلماس لتحمل المسؤولية. حيث يوجد نزاعات بين بعض القيايين

النصارى هناك في عام الف وتسعمائة القى موعظة بليغة شهيرة حضرها جمع غفير من طائفته وغيرها وكان موضعها - [00:51:49](#)

عصر جديد ورجال جدد. انتقد فيها تواني بني قومه عن واجبه الدعوي يحدثنا المؤلف نفسه في كتبه عن دوافع اسلامه فاول دافع

من دوافع اسلامه يقول آآ رحمه الله تعالى ان اول نافع من دوافع الاسلام هو عناية الله به - [00:52:09](#)

اذ يقول لما سئل كيف صرت مسلما كتب ان اهتدائي للاسلام لا يمكن ان يعزى لاي سبب سوى عناية الله عز وجل. اصطفاء وبدون

هداية الله فان كل القراءات والابحاث ومختلف الجهود التي تبذل للوصول الى الحقيقة لن تكون - [00:52:32](#)

مجدية واللحظة التي امنت فيها بوحدانية الله وبنبيه الكريم صلوات الله عليه اصبحت نقطة تحوله نحو سلوك النموذجي المؤمن

ومن الاسباب التي ذكرها ايضا والتي جعلته يعلن عصيانه على الكنيسة. انها تطلب من ان يؤمن بالشفاعة بين الله - [00:52:57](#)

وبين خلقه في عدد من الامور. كالشفاعة للخلاص من الجحيم وكافتقار البشر الى الشفيح المطلق بصورة مطلقة. يعني ما فيش تعامل

مباشر مع الله سبحانه وتعالى. لابد في النص من ايه؟ وسائط - [00:53:22](#)

وان هذا الشفيح اله تام وانسان تام. يعني المسيح عليه السلام وان رهبان الكنيسة ايضا شفعاء مطلقون. كما تأمره الكنيسة بالتوسل

الى شفعاء لا يمكن حصرهم. يبقى ده السبب الثاني الذي يجعله يتمرن - [00:53:39](#)

ثالثا ومن واقع دراسته لعقيدة الصلب وجد وجد ان القرآن ينكرها والانجيل المتداول يثبتها وكلاهما في الاصل من مصدر واحد. فمن

الطبيعي الا يكون بينهما اختلاف ولكن وقع بينهما الاختلاف والتضاد فلا بد من الحكم على احدهما بالتحريف - [00:53:58](#)

فاستمر في بحثه وتحقيقه لهذه المسألة حتى توصل الى الحقيقة حيث يقول ولقد كانت نتيجة تتبعاتي وتحقيقي ان اقتنعت عيقا ان

قصة قتل المسيح عليه السلام وصلبه ثم قيامه من بين الاموات قصة خرافية - [00:54:21](#)

رابعا من الاسباب التي دفعته الى الاسلام. اعتقاد النصارى بالتثليث وادعائهم ان الصفة تسبق الموصوف كان احد التي دعتة للخروج

من المسيحية خامسا التقى بعدد من علماء المسلمين وبعد مواجهات عديدة معهم اقتنع بالاسلام اه اعتنقه - [00:54:42](#)

آآ وزير العدلية في العراق سابقا وكان شاعرا مجيدا اسمه احا السيد احمد افندي الفخري الموصلية اه ان كان قابله وحصل بينه تعارف

وحوارات فكان يعني يقول في وسط في وسط اه كلامه - [00:55:06](#)

آآ يقول وسمعت ايضا من بعضهم انه سمع وعظه في جامع النبي جرجيس ومن الجملة انه كان يفسر سورة الضحى نفس آآ عبد الاحد

داود اه اه اللي هو اه الاشوري - [00:55:24](#)

اه العراقي رحمه الله اه كان يجلس في المسجد ويفسر سورة الضحى ولما وصل الى قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. حمد الله

واثنى عليه وقال انا اول المدينين بالتحديث باكبر - [00:55:40](#)

بنعمة ربي علي وهو الايمان على اي الاحوال الكتاب طبعا مستواه عالي جدا الحقيقة اه يعني حتى الترجمة يعني زادته اه ثقلا في

الحقيقة ان مستوى الترجمة اه عالي جدا - [00:55:58](#)

آآ لكن الحقيقة وهو بدأ الكتاب باعتذار اه عبدالأحد داود رحمه الله بدأ الكتاب باعتذار ارى انه يعني مهم ان احنا نصبر عليه يقول

لست اجهل ما ينجم من الاضرار عن اشغال الوسط الذي لم يتكامل مستوى عرفانه بعد بالمسائل المختلف فيها. الدينية - [00:56:18](#) ياسين ولهذا المحظور قد اجتنبت حتى الان الخوض في المجادلات الدينية بقدر ما كنت اتحامي واجتنب المنازعات السياسية ولكن لما شاهدت الفاجعة المدهشة التي ولدتها آآ حروب البلقان الاخيرة. ورأيت ما وقع من الفتح بالمسلمين وهتك - [00:56:44](#)

واهراق دمائهم واحراق كتابهم. زمان فهمت ان ذلك لم يكن الا بنية محو اهل الاسلام بصفة تقديم ضحايا للصليب. دي ضحايا؟ زي الاضحية كده المسلمين في عيد الاضحى هم يذبحون المسلمين تقريبا للايه؟ اه للصليب. ولما كانت قد رسخت عقيدتي الكاملة منذ - [00:57:05](#)

اثنتي عشرة سنة بان قضية قتل المسيح وصلبه عبارة عن اسطورة منتحلة. قررت ان اكشف الستار عن هذه الفكرة بالادلة القاطعة بصورة واضحة ان من يتدخل في المباحثات الدينية لا شك انه يعرض نفسه لمصاعب واطار جمعة. وان من اكبر الخطأ الاعتداء - [00:57:31](#)

وعلى شعور ارباب الاديان ووجداناتهم. ولا سيما الذين يؤمنون معيشتهم في ظل الدين والمباهاة بالانتساب اليه انهم لا يعفون عن مثل هذا التجاوز ابدا طبعاً بنشيل هنا برضه في ايه؟ موضوع اكل العيش يعني - [00:57:56](#)

ودي اعاقته عن الاعلان الاسلامي في وقت من الاوقات لانه كان خايف انه لما يسلم يفقد الوجاهة ويفقد الاموال التي يأخذها قس يعني فهي عطلته فترة من الفترات الخوف منه على الرزق يعني - [00:58:14](#)

يقول يجب على من يختار احد الاديان ويتصدى لنشره بين الناس ان يكون حائزاً على عدة صفات اولها ان يكون قد اتقن حسب الاصول دراسة عقائد واحكام الدين الذي يرد عليه وينتقده. واستقرأ واصله - [00:58:29](#)

وفروعه ولو فيه قسيس عايز ينتقد الاسلام يا لابد ان يدرسه من ايه؟ من مصادره عقيدة وشريعة بكل تفصيل ده اول شرط. الثاني وان يبين ما يشتمل عليه الدين الذي يدعو اليه من القدسيات الاخروية والمحسنات الدنيوية. التي تؤمن - [00:58:49](#)

سعادة حقيقية المادية والمعنوية لنوع البشر. لاطهار عقائده المعقولة واحكامه الموافقة للمصلحة ثالثاً وان يبرهن على حسن نيته وعلى انه لا مقصد له غير خدمة الانسانية لا بمجرد القول بان بل بان يكون متصفا بالاخلاق والاداب التي يلتزم - [00:59:09](#)

نشرها وتعليمها فان اقوال داعية الدين المتصف بهذه الصفات الجميلة يصغى اليها دائماً بصورة حسنة. واما ان كان على ضد من ذلك فلا شك في انه يزيد الخلاف والعداوة الدينية شدة. هذا وان للعقل وحده الصلاحية في ادراك الدين الحق والتصديق بصحته - [00:59:32](#)

والقلوب مستعدة دائماً لفطرتها ومهيئة بطبيعتها. لحب الحقائق والميل الوجداني اليها من الضروري اذا الحصول على العقل المهذب المثقف بالعلم والتربية والوجدان الطاهر المشغوف بحب الخير والشعور المعتاد للمحاسن والفضائل. وانني اقول عن نفسي انني اشتغلت مدة طويلة بالبحث الديني والدرس حسب الاصول - [00:59:55](#)

المتبعة. وتخرجت في سلك الرهبان واني اعد نفسي سعيداً باني لا ازال الى اليوم محترماً مكرماً لدى اشراف الملة الاشورية التي افتخر بالانتساب اليها. ولدى رؤسائها الروحانيين ايضاً. واني اؤكد بوجداني ان - [01:00:25](#)

الدينية التي اتخذتها ليست الا ثمرة تلك الحرمة والمكانة مع الدرس والبحث العقلي ولقد تجشمت ترك اموالي ودياري في سبيل الدين الذي اعتنقته. اذ اعتقدته حقاً ولم تسمع تلك الشدائد التي اعتبرتها في تلك الثماني او التسع سنين الاخيرة. التي قضيتها بالقسطنطينية - [01:00:45](#)

ولا ازال دائماً على مزاوله مهمتي بكل سكون وسكينة. ان نتيجة تتبعات وابحاثي الدينية هي انه لما كان الصليب هو الأناجيل وأساس الدين المسيحي في الحال الحاضر كانت علويته الدينية عبارة عن التثليث والتجسد الإلهي ومقدم - [01:01:13](#)

المذهبية عبارة عن الكهنوت الكفارة اي انه عبارة عن الاعتراف بان في اللوهية والعياذ بالله ثلاثة اقاليم حائزة على صفات مخصوصة الالهية تعامل نوع البشر على الارض بالعفو والمغفرة. ويدعون ان الاقنوم الثاني الالهى الذي تجسد قد خلص الانسان من الخطيئة. ومن اسر الشيطان - [01:01:33](#)

بسيرورته فداء على الصليب كما يحق عدل الاكلوم الالهي الاول. فالنصرانية اذا تقيم التثليث والثالث مقام التوحيد والوحدانية. وتستعيز عن المساواة والاخوة والعدالة الصارمة. الكافلة لتأمين السعادة الحقيقية بين الناس على الارض بالعمو والمغفرة الحاصلة من مصلوب متخيل وتستعيز عن النبي العام الممتاز - [01:01:56](#)

تأسيس السلام والمسالمة على الارض بالاله المتجسد المقتول صلب مصلوبا محقرا. فكتابي هذا الصغير الذي وضعته من غير كفاءة امام الناظر العامة يبحث عن معنى الانجيل والصليب ومن الله التوفيق عبد الاحد داود. ايضا لن نفسر طبعا لان كتاب كبير - [01:02:25](#)

جدا ان هو مستواه عالي قوي. الكتب عبدالأحد داود. مستواه عالي جدا لانه رجل اكاديمي وكتب يعني وله كتاب ايضا في اثبات نبوة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من التوراة والانجيل - [01:02:45](#)

لكن نكتفي بالاشارة لهذا الكتاب الانجيل والصليب. اي نعم يقول الدكتور الاشقر حفظه الله تعالى اه قبل ما نتكلم طبعا كلمة الانجيل والصليب. هو في موضوع مهم جدا ان اه وهو بنى هنا الكلام عليه او استدل اليه. ايه - [01:02:59](#)

كلمة انجيل هي اصل الانجيل بالانجليزي ها لو رحنا لاي قاموس هناقي كلمة الانجيل ايفانجل يعني الايه التبشير بالخبر سار او التبشير باخبار تارة ده هتلاقيه في القاموس بتاع امريكا للعالم الجديد وده مشهور عالميا طبعا معروف وحتى في - [01:03:23](#)

القاموس الموري بتاع منير البعلبكي والبعلبكي ده نصراني هو يترجم بالانجيل ولها معنى ثاني كلمة الايه؟ المبشر. ان كلمة الانجيل معناها المبشر الذي سوف يأتي بخبر او الذي يأتي بخبر - [01:03:47](#)

خبر سعيد نستصحب هذا المعنى ده لغة للغاتهم يعني يقول ذكر صاحب كتاب الانجيل والصليب انه جاء في الانجيل لوقا الحمد لله في الاعالي وعلى الارض اسلام وللناس احمد. ده اللي موجود هنا في اثناء هذا الكتاب لكن احنا بناخده هنا باختصار بس - [01:04:02](#)

الحمد لله في الاعالي وعلى الارض اسلام وللناس احمد هذا هو اصل العبارة في انجيل لوقا. لكن المترجمون لكن المترجمين ترجموها في الانجيل هكذا. الحمد لله في الاعالي وعلى الارض السلام وبالناس المسرة. الكلمة المشهورة الان لكن هي اصلها كما يقول هذا

الخبير البارح طبعا في لغتهم وكتبهم - [01:04:25](#)

لان عبدالأحد داود دا مستواه العلمي عالي جدا مش شخصية عادية فهو يقول ان هي في الاصل هذه ترجمتها. الحمد لله في الاعالي وعلى الارض اسلام وللناس احمد ويقول المؤلف ان ثمة كلمتين وردتا في اللغة الاصلية لم يدرك احد ما تحتويان عليه من المعاني

تماما - [01:04:51](#)

فلم تترجم هاتان الكلمتان كما يجب في الترجمة القديمة من السريانية. هاتان كلمتان هما اي ريني ترجموها بايه؟ السلامة ايدك التي يهاجمونها حسن الرضا فالاولى من الكلمتين اللتين هما موضوع بحثنا الان هي ايريني. لقد ترجمت بكلمات سلامة ومسالمة و -

[01:05:19](#)

سلام المؤلف يرى عبدالأحد داود ان ترجمته الصحيحة اسلام فيقول ومن المعلوم ان لفظ اسلام يفيد معاني واسعة جدا ويشتمل على ما تشتمل عليه الفاظ السلم والسلام والصلح والمسالمة والامن والراحة - [01:05:43](#)

وتتضمن معنى زائدا وتأويلا اخر واعم واشمل واقوى مادة ومعنى. ولكن قول الملائكة على ارض سلام لا يصح ان يكون بمعنى الصلح العام والمسالمة. لان جميع الكائنات وعلى الاخص الحية منها لا سيما - [01:06:02](#)

نوع البشري الموجود على كرة الارض دارنا الصغيرة هي بمقتضى السنن الطبيعية والنواميس الاجتماعية خاضعة للوقائع والفجائعة قيمة الاختلافات والمحاربات والمنازعات فمن المحال ان يعيش الناس على وجه الارض بالصلح والمسالمة - [01:06:22](#)

الواقع ان فيه حروب وفيه فتن وفيه قتل وفيه تخريب وكذا وكذا ثم يستشهد بقول المسيح اللي هو آآ هنا ايضا آآ عبدالأحد داود رحمه الله يقول آآ مستشيرا بقول المسيح على ما يذكره. المسيح قال - [01:06:41](#)

المتة ما جئت لالقي سلاما على الارض. ما جئت لالقي سلاما بل سيفا ويستشهد القول الاخر للمسيح عليه السلام جئت لالقي نارا على الارض. فماذا اريد لو اضطربت؟ اتظنون اني جئت لاعطي سلام - [01:06:55](#)

على الارض كلا اقول لكم بل انقساماً. يعني يفرق بين المؤمن والكافر وعلى هدف الترجمة لا تنطبق ورسالة المسيح واقواله. والصواب وعلى الارض اسلام. كما يرى ان اية بمعنى احمد لا المسرة او حسن الرضا كما ترجموها. وفي الناس المسرة. ها لكن هي اصلها وللناس احمد صلى الله عليه وسلم - [01:07:14](#)

كما يترجمها القصص يعني مش المسرة ولا حسن الرضا كما يترجمونها. ذلك لانه لا يخالف في اليونانية لحسن الرضا ايدركها. بل قال فلما ويقول ان كلمة ديكوتا هي بمعنى الحمد الاشتها الشوق الرغبة بيان الفكر. وها هي دي الصفات المشتقة من هذا الفيلم دوکسا وهي حمدة - [01:07:43](#)

محمود ممدوح نفيس مشتتهن مرغوب مجيد. واستشهد بامثلة كثيرة من اليونانية لذلك. وقال انهم يترجمون محمدي تو محمد يده في سفر اشع يعني اربعة وستين حداثر. ويترجمون الصفات منها محمد واحمد وامجد وممدوح ومحتاج - [01:08:04](#) وذو الشوكة استدل بهذا التحقيق النفيس ان الترجمة الحقيقية الصحيحة لما ذكره لوقا هي احمد ومحمد وليس المسرة فتكون الترجمة الصحيحة لعبارة الانجيل الحمد لله في الاعالي وعلى الارض اسلام وللناس احمد - [01:08:27](#)

وده يتطابق تماما مع تسمية الانجيل بايه بالبشارة كلمة انجيل معناها البشارة الكتاب ده ببشر. هذا النبي ببشر. ودي واضحة تماما في قول الله تبارك وتعالى عن المسيح عليه السلام - [01:08:51](#)

ومبشرا برسول يأتي من بعدي اسمه احمد صلى الله عليه واله وسلم اه نكتفي بهذا القدر؟ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزي الله فضيلة الشيخ - [01:09:05](#)

خير الجزاء. ونسأل الله جل وعلا ان يرفع مكانة الشيخ في المهديين. وان يجعله علما من اعلام الهدى والدين ولا تنسونا وتنسوا الشيخ من دعوة صادقة بظهر الغيب. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات - [01:09:22](#)

السلف الصالح بالاسكندرية. هاتف رقم صفر ثلاثة فاصل اربعة تسعة. اربعة سبعة ستة اثنان والتليفون محمول صفر عشرة واحد ستة اربعة واحد تسعة ثمانية صفر السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:09:42](#)